

قرى الضيف

ومن أخرى .

(يا ساقى قضيب الرند ريان ... والبدر ملتحف والصبح عريان) .

(وللصبا عثرات لا تقال وفي ... سجع الحمايم ترجيع وإرنان) .

(فغالبا نفتتي بالراح واختلسا ... عقلي فقد نفح النسرين والبان) .

(واسترجعا لمتي واستنفدا طربي ... قبل الشروق فللأطراب أوطان) .

(وعرضا بهوى لبني فلي ولها ... وللزجاجة إن عرضتما شان) .

(اليأس وردي إذا سحب المنى هطلت ... والصبر زادي إذا أهل الحمى بانوا) .

(ها إن حلبة أرض □ شوط فتى ... في بسطتي يده بطش وإحسان) .

(□ ثم لشاهنشاه خلفتها ... ما طل في رملات القاع حوزان) .

(إن كان للفلك العلوي مرتكض ... فيها للفلك الأرضي سلطان) - البسيط - .

ومن أخرى في أبي علي الحسن بن أحمد لما تقلد الوزارة هو وأبو العباس الضبي على سبيل المشاركة والمشاطرة .

(برق الثناء وشق ذاك القسطل ... وجرى عنانك والسماك الأعزل) .

(وراآك للتشريف أهلا فاجتبي ... بوفائه ملك يقول ويفعل) .

(فأعرت شطر الملك ثوب كماله ... والبدر في شطر المسافة يكمل) - الكامل - .

أنظر إلى حسن وصفه لوزارته المشتركة وتدييره نصف المملكة لفخر الدولة .

ومن أخرى .

(ذنبي إلى الدهر أني ما خضعت له ... ولا طويت له ثوبي على درن) .

(قد كنت أوقف من عنس على طلل ... فصرت أسرع من عدل على أذن)